

صحيح مسلم

15 - (2684) حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت .

يا فقلت لقاءه أكرهه أكرهه أكرهه ومن لقاءه أكرهه أكرهه أكرهه من أكرهه رسول قال ي نبي أكرهية الموت ؟ فكلنا نكره الموت فقال ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة أكرهه ورضوانه وجنته أحب لقاءه أكرهه فأحب أكرهه وإن الكافر إذا بشر بعذاب أكرهه وسخطه كرهه لقاءه أكرهه وكرهه أكرهه لقاءه .

[ش (كرهه أكرهه لقاءه) هذا الحديث يفسر آخره أوله ويبين المراد بباقي الأحاديث المطلقة من أحب لقاءه أكرهه ومن كرهه لقاءه أكرهه ومعنى الحديث أن الكراهة المعتبرة هي التي تكون عند النزع في حالة لا تقبل توبته ولا غيرها فحينئذ يبشر كل إنسان بما هو صائر إليه وما أعد له ويكشف له عن ذلك فأهل السعادة يحبون الموت ولقاءه أكرهه لينتقلوا إلى ما أعد لهم ويحب أكرهه لقاءهم أي فيجزل لهم العطاء والكرامة وأهل الشقاوة يكرهون لقاءه لما علموا من سوء ما ينتقلون إليه ويكرهه أكرهه لقاءهم أي يبعدهم عن رحمته وكرامته ولا يريد ذلك بهم وهذا معنى كراهته سبحانه لقاءهم]